

December 2010



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الثلاثون للشرق الأدنى

الخرطوم، جمهورية السودان، 4-8 ديسمبر/كانون الأول 2010

المعرفة والمعلومات والتواصل في سبيل التنمية الزراعية والريفية  
في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا: آخر التجارب والدروس المستفادة

### المحتويات

#### الفقرات

5-1	أولاً -	مقدمة
30-6	ثانياً -	آخر التجارب في الإقليم
33-31	ثالثاً -	الدروس المستفادة
35-34	رابعاً -	التحديات والتوصيات

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org).

## أولاً - مقدمة

- 1 - تمثل المعلومات الزراعية الموثوقة حجر الزاوية في بناء التنمية الزراعية ورسم السياسات التي ترمي، لقياسها على أسس علمية سليمة، إلى تحسين الأمن الغذائي والحد من الفقر في الريف. ومع ذلك، يعاني الوصول إلى المعلومات والمعارف الزراعية وتطبيقها في الإقليم من القصور نتيجة لعوامل كثيرة.
- 2 - ومن بين هذه القيود: قلة البحوث الزراعية؛ واتسام إدارة المعلومات والاتصالات بانعدام الكفاءة؛ وضعف الصلات بين الباحثين وموظفي الإرشاد الزراعي؛ وتنوع المؤسسات والمنهجيات المتبعة في جمع البيانات والمعلومات الزراعية؛ وقلة التنسيق والتعاون؛ وعدم وجود شبكات قطرية افتراضية للمؤسسات الزراعية التابعة لوزارات الزراعة ومراكز البحوث الزراعية يمكن النفاذ إليها من خلال بوابة قطرية على شبكة الإنترنت.
- 3 - ولذلك فمن اللازم الاهتمام بتنمية القدرات المؤسسية من أجل إدارة المعلومات وتبادل المعارف بشكل فعال بما يلبي احتياجات الجهات صاحبة الشأن.
- 4 - وتتعرف منظمة الأغذية والزراعة بدور المكونات الرئيسية الثلاثة في نهجها الاستراتيجي الخاص باستخدام المعلومات والاتصالات في مكافحة الجوع والفقر. وتشمل هذه المكونات: (1) محتوى المعلومات المتصلة بالتنمية الزراعية والريفية والأمن الغذائي؛ (2) الآليات المبتكرة لتبادل المعلومات؛ (3) والشبكات التي تضم المؤسسات الرسمية وغير الرسمية للجهات صاحبة الشأن.
- 5 - والغرض من هذه الوثيقة هو التركيز على الخبرات الحديثة والدروس المستفادة في مجال إدارة المعلومات وتبادل المعارف. وعلى الرغم من تحقيق شيء من التقدم في ما يتصل بتنمية القدرات المؤسسية في هذا المجال في كل من مصر، والأردن وسلطنة عُمان، هناك حاجة ملحة في الإقليم إلى زيادة العمق في تنفيذ عملية بناء القدرات المؤسسية وتنميتها في مجال إدارة المعارف والمعلومات من أجل التنمية.

## ثانياً - آخر التجارب في الإقليم

- 6 - اتفقت أجهزة إقليمية مختلفة على أولوية تبادل المعارف وإدارة المعلومات على المستوى الإقليمي من أجل التنمية؛ كما يعترف بهذه الأولوية إطار الإجراءات الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية. وقد شمل العمل الذي نُفذ في هذا المجال في الفترة من 2004 إلى 2009 تقديم المساعدات الفنية، والخدمات الاستشارية، والمساعدة في مجال السياسات، وتنمية القدرات بقصد تيسير النفاذ إلى المعرفة وتعزيز الصلات بين أصحاب المصلحة ومشاركتهم على المستويين القطري والإقليمي.

7 - وقد ركزت المساعدات التي قدمتها المنظمة في هذا القطاع على تنمية وتقوية القدرات المؤسسية والبشرية في مجالي البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي على المستوى القطري. وكان من بين الجهود الأخيرة في هذا المجال تنفيذ خمسة مشروعات ميدانية، كانت ثلاثة منها على شكل برامج للتعاون الفني، ومشروعان في إطار حسابي أمانة انفراديين لتنمية القدرات القطرية من خلال نظم/ شبكات المعلومات والمعارف الريفية القائمة على المؤسسات. وقد صُممت جميع هذه المشروعات لتعزيز كفاءة إدارة المعلومات وتبادل المعارف في مجال التنمية الريفية والزراعية.

## 1 - نظام/ شبكة المعلومات والمعارف الريفية

8 - شبكة الاتصال الافتراضية للبحوث والإرشاد (VERCON) هي نموذج نظري وضعته المنظمة ويستطيع أي بلد تطبيقه لتقوية العلاقات بين مسئولو الإرشاد، والباحثين، والمزارعين وغيرهم من أصحاب الشأن المشتركين في التنمية الزراعية في المناطق التي ينتمون إليها. وقد صمم هذا المشروع من أجل تحسين الخدمات الاستشارية الزراعية المقدمة للمزارعين. وينبغي هنا ملاحظة أن مشروع شبكة الاتصال الافتراضية للبحوث والإرشاد في مصر (VERCON-Egypt) تم تنفيذه كمشروع من مشروعات التعاون الفني واكتمل تنفيذه بنجاح خلال 2001-2002.

9 - كما ساعدت المنظمة مصر في صياغة مشروع من مشروعات حسابات الأمانة الانفرادية لتنمية القدرات القطرية، الغرض منه تعزيز إدارة المعلومات وتبادل المعارف بشكل فعال في مجال التنمية الريفية والزراعية. وقد بلغ مشروع شبكة اتصال التنمية الريفية والزراعية (RADCON) الذي نُفذ في الفترة ما بين 2004 و2008 مرحلة التشغيل بكامل الطاقة، وهو يتألف من نظام مستدام ومتطور للمعلومات والاتصال يستجيب لاحتياجات 50 مجتمعاً من المجتمعات المحلية الفقيرة.

10 - ويعمل في الوقت الحاضر نحو 250 موقعاً تابعاً لمشروع شبكة اتصال التنمية الريفية والزراعية توفر خدمات المعلومات في مصر. وقد تم تدريب نحو 150 معاوناً (رجل واحد أو امرأة واحدة على الأقل بكل قرية) من 50 قرية للعمل مع المزارعين باستخدام النهج القائمة على المشاركة التي صُممت للربط بين المجتمعات الريفية وتمكينها من المشاركة في توليد المعارف، وتنميتها وتبادلها من خلال النظام. وتساعد هؤلاء المعاونين، سواء عن طريق الاتصال المباشر أو غير المباشر، شبكة واسعة من الموجهين والخبراء في البحوث، والإرشاد، والصحة والتغذية، والتعامل مع المخلفات البيئية، وشؤون المرأة، وتنمية المجتمع المحلي والخبرات الريفية.

11 - وما زال الطريق طويلاً إذ توجد في مصر أكثر من 4 000 قرية. ويغطي المشروع معظم محطات ومديريات البحوث في مصر، ولكن الاستمرار في تنفيذه يقتضي توسيع نطاقه ليشمل المستوى الأدنى حتى يمكن الوصول إلى المزارعين الذين يفتقرون إلى الموارد. ولا تمثل الجهود الفنية اللازمة على المستوى المركزي لوضع مكونات معلوماتية جديدة أي عقبة، وليس من العسير تطويرها خلال السنوات المقبلة.

## 2 - نظام/ شبكة المعلومات والمعارف الريفية القائمة على المؤسسات

12 - تستطيع بلدان الإقليم الآن الاستفادة من سلسلة كاملة من النماذج والشبكات المفاهيمية التي تتيح للجهات صاحبة الشأن الاستفادة من جميع البحوث الرائدة في مجالات العلوم والتكنولوجيا الزراعية. وتندرج هذه النماذج والشبكات تحت ثلاث فئات واسعة: أولاها النماذج والشبكات التي تيسر النفاذ العالمي إلى البحوث العلمية الزراعية التي تُنشر في الدوريات العلمية التي تخضع للتدقيق من جانب الأقران والتي يُنشر معظمها على أسس تجارية وتباع بأسعار تتجاوز قدرة المعنيين في البلدان النامية. وتشمل الفئة الثانية المشروعات المصممة لبناء القدرات اللازمة لوضع نظام كفء لإدارة المعلومات يستند إلى احتياجات الجهات صاحبة الشأن في ما يتعلق بإدارة المعلومات والمعارف المتصلة بسياسات التنمية الزراعية والأمن الغذائي ونشرها وتبادلها. أما الفئة الثالثة فتشمل المبادرات التي وُضعت لمساعدة المنظمات النشطة في مجالات العلوم الزراعية على نشر نتائج أعمالها.

13 - وتقع في إطار الفئة الأولى مبادرة الوصول إلى البحوث الزراعية على الإنترنت (AGORA)، وهي شراكة عالمية أنشئت في أكتوبر/تشرين الأول 2003 لتمكين البلدان النامية من الاطلاع دون مقابل على النصوص الكاملة للدوريات العلمية في مجالات الزراعة. والهدف الرئيسي من مبادرة AGORA (<http://www.aginternetwork.org/>) هو النهوض بجودة البحوث الزراعية والتعليم الزراعي عن طريق تزويد الباحثين في البلدان الفقيرة بالقدرة على الاطلاع على نحو 1278 دورية من الدوريات العلمية الخاضعة للتدقيق الأقران في مجالات العلوم الزراعية والعلوم المتصلة بها. ويمكن للمؤسسات اليمينية النفاذ إلى موقع AGORA بدون مقابل، بينما تدفع سبعة من بلدان الإقليم 1 000 دولار كرسوم سنوية عن كل معهد أو مؤسسة ترغب في الاستفادة من هذه المبادرة.

14 - وتشمل النماذج التي تندرج في الفئة الثانية ثلاثة مشروعات [النظام القطري لإدارة معلومات البحوث الزراعية (NARIMS)، والنظام الوطني للمعلومات الزراعية (NAIS)، والنظام الوطني لإدارة وتبادل المعارف الزراعية (NAKEMS)] يتم تنفيذها في إطار البرنامج الميداني، ومشروع واحد [نظام المعلومات الزراعية (AIS) على مستوى المؤسسات والمستوى القطري] يتم تنفيذه في إطار برنامج العمل العادي.

15 - والنظام القطري لإدارة معلومات البحوث الزراعية (NARIMS) يمكّن الباحثين والعلميين الزراعيين من إجراء البحوث بمزيد من الكفاءة عن طريق تمكينهم من الاطلاع على البحوث التي تجريها الهيئات الأخرى وعلى نتائج هذه البحوث. وهذا النظام نظام متكامل قائم على الإنترنت ويعمل بلغتين (العربية والإنكليزية) ومصمم بحيث يقوم بجمع ونشر البيانات عن معاهد البحوث، والباحثين العاملين فيها، ومطبوعاتها، ومشروعات التنمية بالإضافة إلى المعلومات المتصلة بالخطط القطرية في مجالات البحوث الزراعية والبيطرية. وقد صمم المعمل المركزي للنظم الزراعية الخبيرة في مصر هذا النظام (<http://www.arc.sci.eg/>) لخدمة مركز البحوث الزراعية. ويستطيع هذا النظام البناء على الأدوات والمنهجيات التي تطبقها المنظمة في الوقت الحاضر في تعاون وثيق مع موظفي المنظمة. وقد أُطلق هذا النظام في 2007 وبلغ الآن مرحلة التشغيل بكامل الطاقة في مركز البحوث الزراعية بمصر.

16 - وقد تمت الموافقة على مشروع النظام الوطني للمعلومات الزراعية (NAIS) في الأردن في 2007 لتقديم المساعدة الفنية اللازمة لتعزيز قدرة وزارة الزراعة الأردنية على إقامة نظام كفاء وفعال للمعلومات الزراعية. وقد بلغ المشروع مرحلة التشغيل بكامل الطاقة (<http://nais-jordan.gov.jo>) واستطاع صياغة استراتيجية للمعلومات الزراعية وإنشاء المركز الأردني للمعلومات الزراعية (JAIC). وفي 2010 كان هناك تركيز بصفة خاصة على أنشطة التدريب، بما في ذلك تدريب المدربين والموظفين الأساسيين أثناء مزاولة العمل.

17 - وبناء على طلب سلطنة عُمان، قدمت لها المنظمة مساعدة فنية لمساعدتها في إنشاء مركز للمعلومات الزراعية. وكان الغرض من هذا المشروع تعزيز قدرة وزارة الزراعة العمانية على إدارة المعلومات وتبادل المعارف بكفاءة دعماً للتنمية الزراعية وسياسات الأمن الغذائي. وقد بدأ المشروع في 2009 وأصبح النظام الوطني لإدارة وتبادل المعارف الزراعية (<http://nakems-oman.fao.net/>) وموقع وزارة الزراعة بسلطنة عُمان (<http://moa-oman.fao.net/>) يعلمان بكامل الطاقة. وقد حقق المشروع قدراً كبيراً من التقدم في سبيل إنشاء مركز للمعلومات الزراعية.

18 - وواصلت المنظمة تقديم الدعم الفني للعديد من المشروعات القائمة في كل من مصر، والأردن وسلطنة عُمان. وتشمل هذه المساعدات تقديم الدعم الفني، والنظم التكنولوجية، وتنمية القدرات التي تركز على النهوض بسياسات المعلومات والمعارف، وتعزيز المؤسسات الوطنية، والتدريب، وكذلك إيفاد بعثات استشارية عند الطلب.

19 - كذلك واصلت المنظمة تقوية التعاون والشراكات مع الجهات الوطنية واللجان التنفيذية المسؤولة عن المشروعات الميدانية الوطنية لمواصلة عملها في إطار أنشطة المشروعات والنتائج التي تحقق المتطلبات الوطنية، ودعم احتياجات الجهات صاحبة المصلحة والنهوض بتحسين كفاءة التدريب، وتلبية متطلبات مجتمع الجهات المتحدثة باللغة العربية بالإضافة إلى تقوية التعاون والشراكات مع المنظمة. ويُطبَّق هذا النهج العملي حيثما يكون العمل المعياري من جانب المنظمة المرتبط بالبرنامج الميداني (التطبيق، والتكييف، والمعلومات المرتدة) في أفضل صورته كنموذج لبناء البرنامج الميداني استناداً إلى جوانب القوة المعيارية التي يتمتع بها البرنامج العادي للمنظمة.

20 - ولخدمة البلدان الأعضاء في هذا المجال، طورت المنظمة نظام/ شبكة المعلومات الزراعية على المستويين المؤسسي والقطري (AIS) (طُرحت الصيغة Version 2.0 من النظام في 2009). وقد وُزِعَ هذا النظام بالتعاون مع اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (AARINENA) والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية (GFAR) على الوحدات المركزية المعنية بالمعلومات في كل من قبرص، وإيران، والأردن، ولبنان، وليبيا، وسلطنة عُمان، والمغرب، والسودان، وسورية، وتونس. ويمكن تحميل النظام بدون مقابل من الموقع (<http://ais.fao.net/>) على الإنترنت.

21 - أما الفئة الثالثة المنوه عنها في الفقرة 12 أعلاه، وهي التي تتيح للباحثين نشر أعمالهم، فهي النظام الدولي للإعلام عن العلوم والتكنولوجيا الزراعية (AGRIS) (<http://agris.fao.org/>). وقد أنشئ هذا النظام في 1975 وهو يتألف من شبكة تضم أكثر من 200 منظمة من أنحاء العالم تتعاون في تحسين الوصول إلى المعلومات وتبادلها في مجالات العلوم والتكنولوجيا الزراعية. كما طورت المنظمة أداة أخرى كمستودع مؤسسي لتخزين ونشر المعلومات العلمية والتقنية تحمل اسم "نظام إدارة المعلومات والوثائق على الويب" (<http://web-dims.com>) ويمكن تحميل هذا النظام بدون مقابل.

22 - وفي سياق المشروعات الإقليمية والعالمية الجارية، واصلت المنظمة التعاون مع اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (AARINENA) والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية (GFAR)، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD)، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA) لبناء القدرات في مجال إدارة المعلومات والمعارف. وقد وجهت المنظمة جهودها في المقام الأول نحو مكاتب الاتصال الوطنية في معاهد البحوث الزراعية في 12 بلداً بالإقليم هي قبرص، ومصر، وإيران، والأردن، ولبنان، وليبيا، وسلطنة عُمان، والمغرب، والسودان، وسورية، وتونس واليمن. وقامت المنظمة، بالتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين، بتنظيم العديد من حلقات التدريب العملي (ثمان حلقات إقليمية و40 حلقة وطنية)، بشأن نظم إدارة المعلومات وتبادل المعارف في مجالات البحوث الزراعية والتنمية الزراعية.

### 3 - شبكات المعارف الإقليمية المتخصصة

23 - واصلت المنظمة تعاونها الوثيق مع شركائها الإقليميين مثل اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (AARINENA)، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA)، والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية (GFAR)، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD). ويتمثل الهدف في جميع الحالات في إقامة وتطوير شبكات متخصصة تضم المهنيين والمراكز المتعاونة في مجالات الزراعة المستدامة والأمن الغذائي.

24 - فقد تعاونت المنظمة مع اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (AARINENA)، والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية (GFAR) في تطوير شبكة المعارف والمعلومات الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (<http://www.nerakin.net> - NERAKIN). ويتألف هذا النظام من بوابة إقليمية على الشبكة يرتبط بها نحو 17 منفذ وطني للمعارف والمعلومات. وقد طرحت شبكة NERAKIN في أكتوبر/تشرين الأول 2008، بغرض مساعدة البلدان الأعضاء في تقوية شبكاتها الإقليمية وتقاسم المعارف.

25 - كذلك استطاعت المنظمة، بالتعاون مع اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (AARINENA) تطوير الشبكة الإقليمية للتكنولوجيا الحيوية الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (<http://www.rabnena.net/>-RABNENA)، وهي جماعة افتراضية تضم المهنيين والمراكز المتعاونة في مجال التكنولوجيا الحيوية.

26 - وتجاوباً مع التطور السريع لقطاع تربية الأحياء المائية في الإقليم، طلب أعضاء الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (RECOFI) إنشاء نظام إقليمي لمعلومات تربية الأحياء المائية (RAIS). وأثناء الدورة الثالثة لتلك الهيئة في الدوحة، في مايو/ أيار 2005، عرضت الكويت تقديم مقر للنظام الإقليمي لمعلومات تربية الأحياء المائية وخصصت اعتمادات مالية لتطوير هذا النظام الإقليمي للمعلومات. ويستخدم نظام RAIS هذا (<http://www.raisaquaculture.net/>) أحدث تكنولوجيا المعلومات وأحدث نظم إدارة قواعد البيانات، كما أنه سهل الاستخدام، ويوفر لمديري المواقع سرعة الدخول إلى البيانات كما يوفر للمستعملين النهائيين سهولة استرجاع المعلومات.

27 - قدمت المنظمة الدعم الفني اللازم لإنشاء موقع على شبكة الويب لشبكة الإدارة الوقائية للجراد الصحراوي في إطار نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود ولجنة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى. وتعمل هذه الشبكة في الوقت الحاضر بشكل كامل (<http://crc-empres.org/>).

28 - وفي 2008، ساعدت المنظمة أيضاً في إنشاء الشبكة الإقليمية للسياسات الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (<http://www.nenarnap.org/> - NENARNAP). والغرض الرئيسي من هذه الشبكة هو تعزيز قدرة محلي السياسات الزراعية والمؤسسات المعنية بها على جمع وتوثيق وتحليل وتبادل ونشر المعلومات الخاصة بالسياسات الزراعية.

29 - وتولي المنظمة العناية الواجبة لتعزيز بناء القدرات بين راسمي السياسات، ومديري المؤسسات الزراعية ومديري نظم المعلومات؛ وذلك بهدف تشجيع الاستثمار في إدارة المعلومات والمعارف الزراعية وإزكاء الوعي بأهمية وضع استراتيجيات وهياكل وإجراءات فعالة لإدارة المعلومات داخل المؤسسات المعنية.

30 - ويرجع الفضل في المطالبة بمبادرة اتساق المعلومات المتصلة بالبحوث الزراعية من أجل التنمية والترويج لها إلى المنظمة (CIARD) وعدد كبير من الشركاء الدوليين والإقليميين. وتهدف هذه المبادرة (<http://www.ciard.net/>) إلى تيسير الوصول إلى المعلومات الخاصة بالبحوث الزراعية. وقد أعيد النظر في بيان المبادرة في حلقة عمل عُقدت في 2009، على أساس الملاحظات التي وردت من البلدان الأعضاء في الإقليم، ثم أيدها بعد ذلك المؤتمر العالمي المعني بالبحوث الزراعية من أجل التنمية (GCARD) الذي عُقد في فرنسا في 2010. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذه المبادرة تيسر استخدام أدوات عملية يمكن أن تساعد في دعم نهج متوافقة لتحسين الوصول إلى المعلومات الزراعية.

## ثالثاً – الدروس المستفادة والممارسات الجيدة

31 - تشمل الدروس المستفادة أثناء تنفيذ شبكة المعارف والمعلومات الريفية (المشتركة بين شبكة اتصال التنمية الريفية والزراعة (RADCON)/ وشبكة الاتصال الافتراضية للبحوث والإرشاد (VERCON) وشبكات/ نظم المعلومات والمعارف المؤسسية والوطنية الأخرى التي أقيمت في مصر، والأردن وسلطنة عُمان: (1) ضرورة توفير بيئة مواتية تعترف بقيمة القدرة على التواصل؛ (2) اتخاذ الشبكات طابعاً مؤسسياً؛ (3) اكتساب ثقافة تشاطر المعارف بالاعتماد على طرق للتعاون وآليات للتبادل؛ (4) ضرورة الربط بين تسهيل عمل الشبكات والاجتماعات المباشرة؛ (5) اعتماد الشبكات على الأفراد والعمل معهم وليس على التكنولوجيا فقط؛ (6) ضرورة ضمان الاستقرار والتمويل الذاتي. ويمكن الاطلاع على تفاصيل أخرى بالرجوع إلى العنوان التالي على شبكة الإنترنت: <http://kim-lessons-learned.faorne.net/>

32 - وتتمثل المنافع المترتبة على الشراكات الإقليمية والوطنية في تطوير الشبكات في ما يلي: (أ) الاحتمال الراجح لقيام النظام على جهود تعاونية واتصالات فعالة؛ (ب) توسيع نطاق تبادل المعلومات والمعارف؛ (ج) توسيع نطاق التعاون الفني؛ (د) خفض تكاليف التشغيل؛ (هـ) تحقيق التآزر في مجال إدارة المعلومات؛ (و) تطبيق المعايير والمنهجيات والأدوات المتفق عليها.

33 - وفي ما يلي ملخص للممارسات الجيدة في مجال إنشاء نظم/ شبكات وطنية ومؤسسية للمعلومات الزراعية.

- إعداد استراتيجية لإدارة المعلومات الزراعية، بما في ذلك خطة تنفيذية تقوم على رسالة واضحة وأهداف محددة بعناية يرحح أن تنال دعم متخذي القرارات؛
- إيجاد بيئة سياساتية مواتية عن طريق إنشاء لجنة توجيهية تضم منسق وطني، ومدير فني، وممثلين للقطاعات المختلفة؛
- تعيين شخصية قيادية تستطيع حل المشاكل الإدارية، وبالتالي تيسير تطوير نظام/ شبكة المعلومات الزراعية؛
- إنشاء وحدة للتنسيق تضم المدير الوطني/ وحدة الاتصال الوطنية؛
- تعيين الجهات صاحبة الشأن التي ستكون مسؤولة عن إدارة نظم المعلومات الخاصة بها؛
- تصميم وتنفيذ بنية أساسية قوية قادرة على تطوير النظم والأدوات باستعمال التكنولوجيا المناسبة؛
- إنشاء وحدة مركزية لإدارة المعلومات وجهات تنسيق ذات هياكل فعالة تستطيع العمل على ضمان الاستدامة؛
- بناء تحالفات داعمة للحد من مخاطر الفشل واحتواء الوقت والتكاليف؛ ويمكن أن يتم ذلك باعتماد المعايير والمنهجيات القائمة التي وضعتها المنظمة مثل النظام الدولي للإعلام عن العلوم والتكنولوجيا الزراعية الذي وقع عليه الاختيار كمييار للبيانات الوصفية وموسوعة المصطلحات الزراعية؛
- تركيب نظام البرمجيات المناسب في جهاز الخدمة الرئيسي؛
- بناء قدرات العاملين في المؤسسات من خلال التدريب، بما في ذلك التدريب على الميكنة وتطوير النظم؛

- تنظيم حلقات عمل لإذكاء الوعي بالنظام والترويج له ؛
- إنشاء آليات مالية مناسبة لأن استمرار الدعم الحكومي يعد أساسياً لضمان الاستدامة.

### رابعاً – التحديات والتوصيات

- 34 - المتطلبات الرئيسية اللازمة للتنفيذ الفعال لمشروعات الشبكات الإقليمية هي :
  - وجود التزام سياسي قوي بالعمل على استدرار مساهمات من الجهات صاحبة الشأن؛
  - تنمية القدرات بالشكل الذي يجعل تنفيذ اللامركزية أمراً ممكناً؛
  - إنشاء شبكات ومؤسسات وطنية لامركزية؛
  - اتباع نهج مشترك إزاء المعايير والأدوات؛
  - إقامة شراكات على المستويين الإقليمي والدولي.
- 35 - للإطلاع على مزيد من المعلومات عن التحديات الإقليمية والوطنية والتوصيات الخاصة بطرق التعامل معها، يمكن الرجوع إلى الموقع التالي على شبكة الإنترنت: <http://kim-challengesrecommendations.faorne.net/>.
- 36 - توصية مقترحة: أن تنظر جميع المؤسسات الزراعية في البلدان الأعضاء من الإقليم في اتباع وتنفيذ بيان مبادرة اتساق المعلومات المتصلة بالبحوث الزراعية من أجل التنمية لضمان النفاذ حقاً إلى المعلومات الزراعية. ودعماً لهذه العملية، ستكون المنظمة واتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا على استعداد لتقديم المشورة في مجال السياسات والممارسات التقنية حيثما يكون ذلك مناسباً.